

ويحكى كتابكم أيضاً، أنه قد ألم بصحتكم الغالية طارىء من المرض، كما ألم بي، فاعتكفتم في البيت حاملين لهما ممرضين: هم نفسكم وهم " قومكم، وأن اطالة التفكير في خالد الأمة، توجب لكم من القلق والحزن، ما لا به عليم.

هكذا ينبغي أن يكون رجال العلم ورجال الإسلام، مهما حافت بالمسلمين زلازل الفتن، وأحاطت بهم نوازل ألح، فأسأل الله عز سلطانه، أن يلبسكم لباس العافية، ويوفقكم لخدمة الإسلام والمسلمين، ولما يوجبه الاهتمام بأمر الأمة في مثل هذا الزمان، من أمثال جنابكم الذين وقفوا أنفسهم لخدمة هذه الأمة، ودرء عوادي المفسدين والملحدين عنها. انه قريب مجيب.

ان هنا أموراً كنت أحب ابداءها لكم، لكن حالي لا تساعدني على ذلك. والسلام عليكم وعلى من أحاط بكم من المؤمنين الصادقين ورحمة الله وبركاته.

17 من رمضان سنة 1370 هـ

* * *

السكرتير العام لجماعة التقريب:

يهياً هذا العدد من مجلة (رسالة الإسلام) ويصدر، والأستاذ الجليل صاحب الفضيلة الشيخ محمد تقى القمى في رحلته بايرآن، بعد أن مكث بالقاهرة آخر مرة عامين كاملين، بعيداً عن بلاده ومصالحه عاكفاً على خدمة التقريب ورسالة الإسلام.

والنفس تلتفت إلى هذا الرجل الصابر المحتسب، الذي يضرب أروع الأمثال في الجهاد لفكرة آمن بها قلبه، وأيقن أنها أساس قوة الإسلام. تلتفت إليه النفس اجلالاً واكباراً، وتقديراً وعرفاناً، ولو كان فضيلته هنا، لما استطعنا أن ننشر هذه الكلمات اليسيرة، لأنه كما يأخذ نفسه بالتقشف في حياته، والتوفر على فكرته، يأبى أن يذكر شخصه، أو يشاد بعمله، فهي فرصة ننتهزها لنحيي الرجل المؤمن العامل الصامت وهو في دياره بين أهله وقومه، وندعو له بدوام